جملا يقال له عسكر بثمانين دينارا وكان علي يقول
اتدرون بمن ابتليت باطوع الناس في الناس عائشة
وادهى الناس طلحة واشد الناس الزبير وأشري
الناس يعلى بن امية فتوجهوا الى البصرة فنزلوا
بعض مياه بني عامر فنبحت الكلاب فقالت عائشة
ايّ ماء هذا قالوا الحوأب اي بفتح المهملة وسكون الواو
بعده همزة ثم موحدة بوزن كوكب قال في القاموس
موضع بالبصرة وقال الدميري نهر قرب البصرة
قالت ما اظنني الا راجعة فقال لها الزبير بل تقدمين
فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم قالت
ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كيف باحدكن اذا نبحتها كلاب الحوأب رواه
احمد وابو يعلى والبزار والحاكم والبيهقي وابو نعيم
عن قيس لما بلغت عائشة بعض مياه بني عامر
نبحت عليها الكلاب فذكره فقدموا البصرة فتجهز

الناس

الناس وسألوهم عن مسيرهم فذكروا انهم خرجوا
غضبا لعثمان وتوبة لما صنعوا من خذلانه وتبضا
على عامل علي عليها ابن الاحنف واقبل علي لما سمع
بخروجهم من المدينة ومعه تسعمائة راكب فنزل
بذي قار فبلغه ان اهل البصرة اجتمعوا لطلحة
والزبير فشق ذلك على اصحابه فقال والذي لا اله
غيره لنظهرن على اهل البصرة ولنقتلن طلحة
والزبير وبعث ابنه الحسن وعمارا الى اهل الكوفة
يستنفرهم فدخلا المسجد وصعد المنبر وكان
الحسن في اعلا المنبر وقام عمار اسفل منه فتكلم
عمار وقال ان امير المومنين بعثنا اليكم ليستنفركم
فان كنتما قد سرتما الى البصرة والله اني اقول لكم
هذا انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن
الله ابتلانا ليعلم اياه نطيع او اياها وقال الحسن
ان امير المومنين يقول اني اذكرك الله رجلا رعى لله

Copyright © King Saud University